(محور النماذج الصناعية)

تحت بعنوان
دور المصمم فى الحفاظ على التراث المصرى
The designer's role in maintaining Egyptian heritage

د.علا حمدى السيد — قسم الخزف
د. مروة عبد اللطيف خفاجى — قسم الفوتوغرافيا والسينما والتليفزيون
د. هبة الله مسعد محمد سليم — قسم المنتجات المعدنية والحلى

مقدمة:

تكمن إشكالية المنتج المصري من وجهة نظر الباحثات في إهتمام المصمم المصري بالإتجاهات والثقافات في المجتمعات المتقدمة صناعياً ، وعزوفة عن تطويع أفكاره ومفاهيمه العلمية والفنية بما يتناسب مع خصائص مجتمعه وبما يتماشى مع عاداته وتقاليده وموروثاته الثقافيه، فأصبح المنتج المصري عبارة عن استنساخ لمنتجات أجنبية لها مشاكلها التصميمة أولها غياب الشكل المتوافق مع المزاج القومي ، وثانيها تلاشي الملامح المميزة للمجتمعات وتحولها إلى صور مكررة ومستنسخة، مما أدى الى ضياع الموروث الثقافي الذي يحمل الهوية المميزة للمجتمع عبر السنين.

يعد التراث الثقافي الشعبى هو التعبير الصادق عن هوية وثقافة المجتمع بشقيها المادى والمعنوى . كما انه تجسيم لقيم ثقافية وحضارية تعكس الخصائص الدينية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية التى عاشتها الأجيال السابقة ، كما يضم التراث الثقافي عدة مجالات تضم العادات والتقاليد والثقافة المادية المتمثلة فى منتجات الحرف اليدوية التقليدية والتراثية.

يعد الفن الشعبي من أهم الفنون التراثية لكونه فن فطري يخضع لتقاليد متوارثة عبر الأجيال، يقوم به أناس من عامة الشعب يتمتعون بثقافة عادية ، فما هو إلا المرآة التي ينعكس عليها صور نابضة عن حياة الشعوب آلامها وآمالها، أخلاقها وعاداتها وطرائق ممارستها للحياة ، فهو مسلك فطري يكتشف بواسطة التعبير عنه بالممارسة وعلى هذا فإن العبء يقع على عاتق المصمم خاصة في المجتمعات التي لها تاريخ ثقافي وإنساني يرتبط بالحياة اليومية الغنية بعادات وتقاليد مميزة ومتنوعة مثل المجتمع المصرى . تتنوع الفنون الشعبية في مصر بإختلاف وتنوع النطاق الجغرافي بها من سيناء شرقاً إلى مرسى مطروح غرباً ومن أسوان جنوباً وحتى الأسكندرية شمالاً وتتميز كل منطقة بنوعية مختلفة تماماً من الفنون تعكس عاداتها وتقاليدها وقيمها الإجتماعية ولكل منها بديل نظمه الزخرفية وخصائصها الشكلية المتميزة المعبرة [١].

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث فى عزوف بعض المصممين المصريين عن التراث الشعبى وخاصة فن التلى وعدم الإستفاده منه رغم غناه الفني والفلسفي مما قد يؤدي إلى إندثاره وعلى الرغم من وجود محاولات فردية بسيطة في مجال حفظ التراث الأ أنها لا تعتمد على المناهج والطرق العلمية لتوثيق الحرفة وموتيفاتها وإعادة توظيفها كل ذلك أدى إلى إنتاج أفكار تصميمية غير موائمة للواقع الفعلي ، وبعيدة كل البعد عن ثقافتنا وهويتنا القومية، وبالتالي يوجد أنفصال بين المنتجات وبين واقع مجتمعنا المصرى وخصوصياته الثقافية .

كما أن هناك قصور فى استخدام مفردات فن التلى مثل العناصر الزخرفية فى تصميمات الحلى الفضية والمنتجات الخزفية المعاصرة ، وترى الباحثات أن سبب ذلك هو بعد التصميمات عن تراثنا الحضارى والثقافى فإذا ما تأصلت تصميمات الحلى والخزف المستوحاة من هذا الفن ومن زخارفه بما تحمله من روح التراث والآصالة بأسلوب يتماشى مع متطلبات العصر، فاتخاذ التراث كقيمة يمكن بواستطها حل

---

[١] -محمد الجوهري : دراسات في علم الفولكلور، دار النشر ص٦٠.القاهرة، ، ١٩٩٨م

اشكالية الاصالة الفنية المعاصرة للمنتجات المصرية.

فروض البحث:

- يمكن الاستفادة من بعض الفنون التراثية فى بعض المناطق الغير مسلط عنها الضوء بشكل قوى مثل منتجات التلى فى صعيد مصر .
- تطوير المنتج بالإعتماد على التراث الشعبى المصرى يكسبه هوية ثقافية تزيد من تفرد المنتج المصرى.
- يمكن تنمية وحماية الموروث الثقافى من خلال أستخدام مفردات التراث الشعبى فى عمل تصميمات معاصرة للمنتجات المصرية .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث في الحفاظ على التراث من الإندثار من خلال توثيقه بصرياً والإستفادة من ذلك فى إيجاد تصميمات معاصرة للمنتجات المصرية مستوحاة من التراث المصرى الشعبي المتمثل فى فن التلى بالتطبيق على منتجات الحلى الفضية والخزف .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى فتح نافذة على حرفة مصرية قاربت على الإندثار وإعادة الحياة لها من خلال عمليات علمية تعتمد على مراحل أكاديمية تبدأ بالتوثيق البصري الثابت والمتحرك للحرفة وأدواتها وخطوات إنتاجها وموتيفاتها المستخدمة فيها وما ورائها من القصص والفلسفات ثم الإستفادة من عملية التوثيق في تصميم منتجات معاصرة من الحلى الفضية والخزف مستوحاة من موتيفات التلى للوصول لمنتجات تحمل الهوية المصرية بإسلوب عصرى.

حدود البحث:

إهتم البحث بحرفة التلي لأنها تعبر عن فن شعبى مصرى له سماته المميزة ويركز البحث على ثلاث محاور هم :

- التوثيق البصري لفن التلي لحمايتة كتراث مادي من الإندثار.
- الوقوف على السمات الأصيلة للفنون الشعبية (متمثلة هنا في فن التلى) من خلال التوثيق البصري لإستلهام تصميمات معاصرة لمنتج مصري يحمل هويتنا الثقافية من خلال المستحدثات التكنولوجية المتطورة .
- تطوير تصميمات الحلى والمنتجات خزفية للوصول لمنتجات مصرية معاصرة معبرة عن تراثنا العريق.

منهج البحث:

- منهج تحليلى وصفى

تقدم هذه الدراسة تجربة لثلاث مصممات فى تخصصات مختلفة لإيجاد طريقة أو مدخل فى التصميم هدفها الحفاظ على الهوية الثقافية في المنتجات المصرية . ذلك المدخل التصميمى قد يفتح دليل للمصممين يتم من خلاله تحديد الملامح الرئيسية لتصميم يعتمد على الطراز التراثى المصرى .

محاور البحث :

المحور الأول : التوثيق البصري من خلال الصورة الثابتة والمتحركة توثيق كل المفاهيم والبيانات والأصول الخاصة بالحرفة ومفرداتها الزخرفية ووحداتها ودلالاتها الرمزية وما ورائها من فلسفة متعلقة بالعادات والتقاليد وتوثيق لخطوات العمل بشكل تعليمي للحفاظ عليها ومنعها من الإندثار .كخطوة أولى للاستفادة منها في عمل دليل بصري يستفيد منه المصمم في تصميماته.

المحور الثانى : عمل منهجية لتوليد التصميمات الجديدة من خلال أستخدام المفردات والمفاهيم التي أدرجت فى المحور الاول كخلفية ثقافية ، أستخدام الحاسب الالى لعمل تصميمات قامت على أستخدام الوحدات والموتيفات والاشكال الهندسية وتم تكرارها او تغير أحجامها او عمل تراكب او تداخل .....الخ والوصول لصياغات جديدة لتصميمات تحقق الطراز المصري ، تنتج تلك المنهجية تصميمات لاحصر لها ،أساسها الخصائص المميزة لحرفة التلى ، وتم تطبيق هذه التصميمات على منتجات الحلى والخزف

المحور الثالث: التكنولوجيا وأثرها على إستدامة التراث : أختيار طرق إنتاج تحقق الطراز التراثى المصرى لتصميم المنتجات من الحلى والخزف . كما تتيح طريقة التنفيذ التى تم أختيارها طريقة الإنتاج النصف كمى (التشكيل بالسادف للأطباق الخزف – التشكيل بالاسطمبة والسباكة للحلى) يتيح أنتاج أعداد كبيرة من المنتجات لها الطابع اليدوى وتحمل سمة الهوية الثقافية مما يتيح الحفاظ على قيمة الحرفة اليدوية والمنتج اليدوي.

فن التلى :

يعتبر فن التلى فى صعيد مصر من الفنون الشعبية المتميزة بالقيم الفنية المعبرة عن مضامين فكرية وفلسفية ترتبط جوانبه بالروحية والوجدانية التى أستمد الحياة الاجتماعية اليومية لسكان تلك المنطقة معبراً عن عاداته وتقاليده وموروثه الثقافى والذى يتأكد من خلال الرموز المستخدمة ومالها من دلالات رمزية معبرة.

ويعرف فن التلى "بانه نوع من فن التطريز المصرى الذى يستخدم الخيوط المعدنية الفضية أو الذهبية اللامعة الذى اعتادت النساء فى صعيد مصر التطريز به فى محافظتى اسيوط وسوهاج ، وفقا للتقاليد السائدة هناك"[١]

وبالرغم من خصوصية فن التلى وتميزه الحضارى ،إلا أننا نجد هذا الفن الأصيل من الفنون الغير منتشرة والقابلة للاندثار لمحدودية النطاق الجغرافي والزمني التي تستخدم فيه ونظرا للتقادم وعدم مجارة التطور والمعاصرة والإعتماد على الشكل الثابت والمعتاد قاربت على الاندثار وعزوف حتى الفئات التي كانت تستخدمه بشكل تقليدي فبالرغم من غناها الفني والحرفي وعمقها الفلسفي الذى يكمن وراء التيمات والموتيفات الخاصة به . حيث أبدع الفنان في تلخيصها وتجريدها لتعبر عن المعنى وتوعي بالدلالة والبعد الفلسفي المرتبط بالبيئة والعادات والتقاليد . لا ينعكس ذلك على كثير المنتجات المعاصرة .

المحور الأول : التوثيق البصري لحرفة التلي:

يحمل التراث البشري الأبعاد الإجتماعية والثقافية والإقتصادية للمجتمع ولهذا فإن توثيقه والحفاظ عليه وتناقله من جيل إلى آخر والإستفاده منه وتطويره هو تأكيد للهوية وتأصيل للقيم المجتمعية .

ورغم المحاولات المستمرة للحفاظ على التراث وتوثيقة ومنعه من الإندثار إلا أننا فقدنا جزء كبير منه في ظل غياب الوعي بأهميته وإدراكه كثروة إنسانية وعدم وجود الأدوات والوسائل البصرية لحفظه وتوثيقه التي تضمن بقاءه .

ومع الثورة التكنولوجية الرقمية وتطور الأدوات والأجهزة أصبح واضح وبقوة دور التوثيق البصري الفوتوغرافي والسينمائي وخاصة أن العادات والتقاليد تأتي كمرحلة أولى في عملية التوثيق والإهتمام بطريقة العمل والأدوات والخامات المستخدمة والتي تميزها عن غيرها .

أتاحت الكاميرات الرقمية حدود أبعد في عملية التوثيق والتي تعد المرحلة الأولى في التوثيق البصري الثابت والذي يهدف بشكل أكبر إلى توثيق الأدوات من الأبر المخصصة ومواصفاتها والخامات النسجية ومواصفات وخامات الأقمشة والخيوط المعدنية المستخدمة

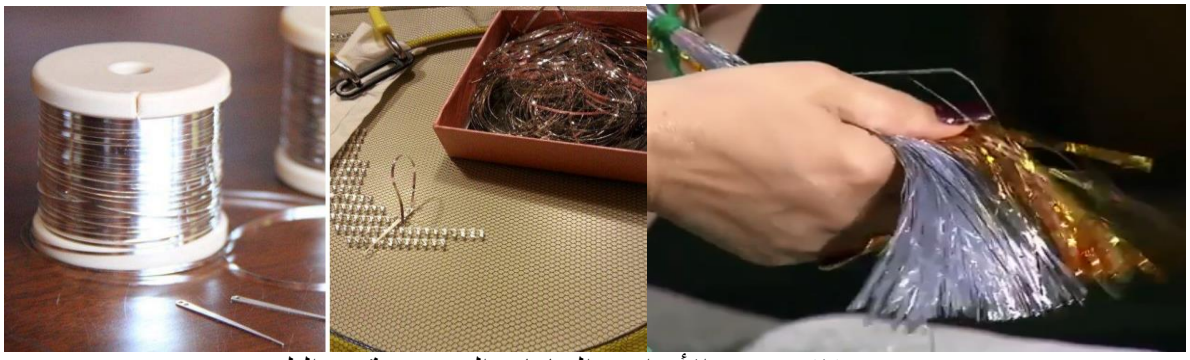

صورة (١) توضح الأدوات والخامات المستخدمة في التلي

[١] نوال المسيرى:"التلى توثيق فن تقليدى مصرى وتنميته" الهيئة العامة المصرية للكتاب ،الطبعة الأولى ،٢٠١٧،ص١٣.

صورة(٢) لقطة مقربة للإبرة المستخدمة في تطريز التلي

والمرحلة الأهم وهي توثيق التيمات والوحدات الزخرفية المستخدمة بأشكالها المختلفة ونسبها المحددة والتي سيتم الإستفادة منها في المراحل التصميمية التالية من إدخالها على البرامج المختلفة والإستفادة منها في عمل التصميمات المعاصرة للمنتجات الخزفية والحلى.كما يظهر بالصورة رقم (٣)

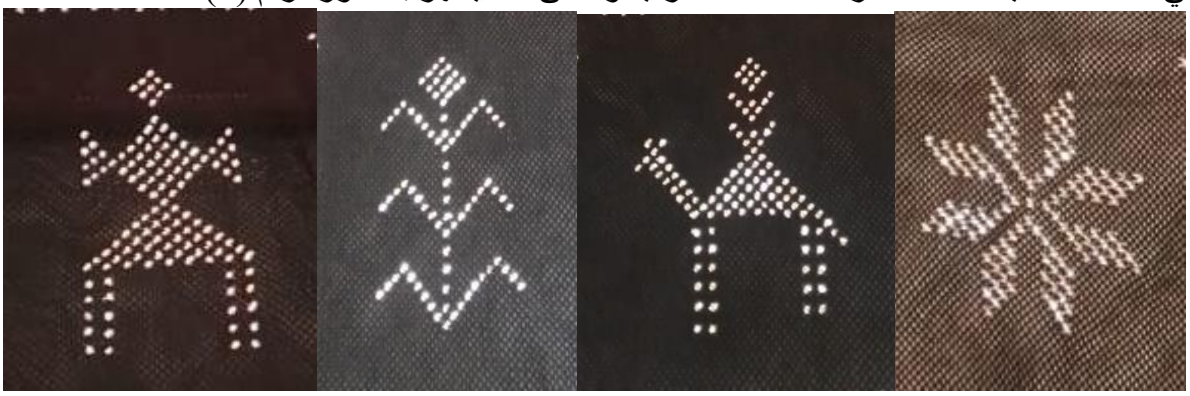

صورة (٣)

أما الفيلم الوثائقي هدفه الأساسي الحفاظ على الحرفة وحفظ الهوية الثقافية من خلال دراسة بحثية تبدأ بعرض تاريخي عن أصول التلي وتاريخة وإرتباطة بعادات والتقاليد المرتبطة بالزواج وارتباطة بالمستوى الاجتماعي للأسرة المصرية في صعيد مصر (أسيوط وسوهاج) وإستعراض بانورامي لأحد الأثواب القديمة بتفاصيله المختلفة صورة (٣)

صورة (٣)

وعرض لمجموعة من الصور الأرشيفية في مجموعة من اللقطات المتتالية لمصريات من طبقات إجتماعية مختلف وهن يرتدين الأثواب المصنوعة من التلي كما يظهر في الصورة(٤)(٥)

صورة (٤) عرض لمجموعة من الصور الأرشيفية لمصريات من طبقات إجتماعية مختلفة

صورة (٥) صور أرشيفية لمصريات من طبقات إجتماعية مختلفة

ثم استعراض لعدد من الصور الأرشيفية لعدد من النجمات العالميات وهن يرتدين ملابس مصنوعة من التلي كما يظهر في الصورة رقم (٦)

صورة (٦) عدد من النجمات العالميات وهن يرتدين ملابس مصنوعة من التلي

ثم التطرق إلى الأسبا ب التي أدت إلى إندثار التلي وكان أهمها إتجاه الراقصات إليه في عمل الملابس الخاصة بهم كما يظهر في الصورة رقم (٧)

صورة (٧) لقطات فيلمية توضح إتجاه الراقصات إليه في عمل الملابس الخاصة بهم

ثم رحلة إعادة إحياء الحرفة على يد الفنان سعد زغلول في أسيوط ومركز التدريب الذي أطلق عليه بيت التلي صورة (٨)

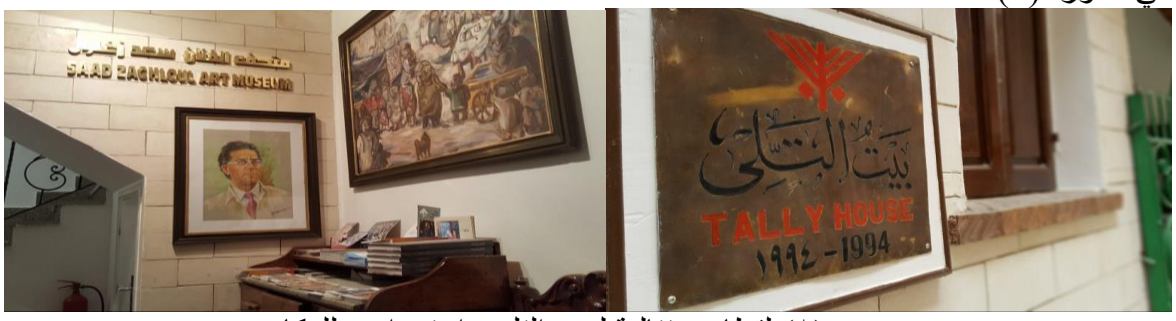

صورة (٨) لقطات متتالية لبيت التلي وإستعراض للمكان

صورة (٩) لقاء مع الفنان سعد زغلول يحكي فيه كيفية إحياءة لفن التلي

يتخلل الحوار لقطات توضح الفتيات وهن يقمن بالتطريز اليدوي كما في الصورة (١٠) ولقطات تفصيلية توضح خطوات التطريز كما في الصورة (١١) والشكل النهائي للغرزة بعد إكتمالها كما في الشكل (١٢)

صورة (١٠) الفتيات وهن يقمن بالتطريز اليدوي

صورة (١١) لقطات تفصيلية توضح خطوات التطريز

صورة(١٢) الشكل النهائي للغرزة بعد إكتمالها

ثم إستعراض الوحدات والتيمات الخاصة بهذا الفن واستنباط علاقتها الفن الإسلامي والفرعوني والقبطي

كما يظهر نموذج لإستلهام وحدة الشمس من الفن الفرعوني وعرض عدد من النماذج كالصليب من القبطي والجمل والحجاب والفلاية من الفنون الزخرفية الشعبية كما يظهر نموذج لذلك فى الصورة رقم (١٣)

صورة (١٣) نموذج يوضح استلهام الوحدات المطرزة من الفن الفرعوني

ثم يتم الكشف عن الفلسفة الرمزية للوحدات المستخدمة من خلال مقابلات مع الدارسين والمتخصصين في هذا الفن من أبرزهم د.نوال المسيري أستاذ الأنثروبولوجيا بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ورئيس مؤسسة نديم للحفاظ على التراث والأستاذة أمال سعد مدير مؤسسة سوهاج التراثية ومنال زغلول مدير مؤسسة بيت التلي التراثية والمهتمين بالحرفة ودراستها وتطويرها وعمليات التدريب للسيدات في سوهاج واسيوط

ثم يتم استعراض لنماذج من أقمشة التلي بموتيفات وألوان مختلفة كما يظهر بالشكل (١٤)

صورة (١٤)

ويتم إختتام الفيلم بعرض للمنتج النهائي من الشالات المطرزة بخيوط التلي كما يظهر بالصورة (١٥)

صورة (١٥)

وبعد عملية التوثيق البصري للوحدات والموتيفات المستخدمة في تطريز التلي تبدأ عملية التحليل للوحدات المستخدمة والتي إعتمدت بشكل كبير على الرمزية التي تمثل ظاهرة إنسانية ابتكرها الإنسان لـلتعبير عن الوقائع المادية ومحاولة لتفسير ظواهر في الواقع وفيما وراء الواقع والتى لها بعد معنوى له مضمون فكرى

وتكمن القيمة السيكولوجية في المدلول الذي يشير إليه الرمز وبخاصة التي تحمل مقومات ذات ارتباط

بالمعتقدات الثقافية للفرد الشعبي التى تحمل كثيراً من القيم الإنسانية التى أراد التعبير عنها ، فالرموز لها اختلافاتها باختلاف البيئات التي أوجدتها ، ومن هنا ارتبطت الرموز بثقافات البيئات التي تنتمي اليها ، كما ظهر هذا جليا فى موتيفات فن التلى التى تحمل رموزها بعد ثقافى واجتماعى معبر عن واقع مجتمع ومن هذه الرموز التميمة (الحجاب) الذى يحمى من شر الحسد فينبغى للعروسة أن تأخذ معها الحجاب ذو الشكل المثلث لحمايتها فى حياتها الجديدة ، كذلك النجمة التى تمثل السماء المفتوحة فى القرى فالنجم يمثل أحلام العروسة فى حياة سعيدة ويرمز كذلك للطبيعة والجمال.

ومن هنا يبدو أن الفن الشعبى المتمثل فى فن التلى هو النشاط المادى المعبر عن العواطف والانفعالات الداخلية ، وعادات مجتمع صعيد مصر ، ولذلك يعتمد الفنان لتوصيل فكرته إلى الآخر على ثلاث عمليات هي (التفكير – الترميز – التشكيل) "فالرمز هو الفاعلية البنائية لخيال الإنسان، حيث أنه في مجال الفن يضفي الشكل على المضمون الذى هو خليط من الانفعالات والعواطف غير المحددة فيهبها التحديد وبذلك فهو يعطى العمل الفنى معنى خاصا ، فيصبح العمل الفنى رؤية حدسية للواقع بالصورة الحسية" .

جدول رقم (١) يوضح تحليل لبعض موتيفات التلى ودلالاتها الرمزية.

جدول رقم (١) تحليل لبعض موتيفات التلى ودلالاتها الرمزية		
اسم الموتيفة	الجمل	
الدلالة الرمزية	يمثل الجمل فى زخارف التلى المحمل الذى تزف فيه العروس كما يرمز بشكل غير مباشر للعريس الذى يمثل بشكل أشبه بالنخلة فوق الجمل طبقاً للثقافة الشعبية	
اسم الموتيفة	العروسة	
الدلالة الرمزية	حسب العادات والتقاليد تبدأ الأم المصرية فى إعداد طرحة الزفاف لإبنتها منذ ولادتها ولهذا تمثل العروسة أهم الموتيفات التى تزين طرحة العروس ليلة وفافها	
اسم الموتيفة	السنبلة	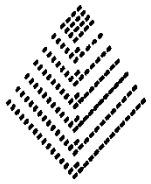
الدلالة الرمزية	موتيفة استخدمت فى التراث الشعبى لتعبر عن الطبيعة وترمز للاستمرارية والنمو والبقاء	
اسم الموتيفة	الشمعدان (الكهرباء)	
الدلالة الرمزية	موتيفة ترمز للنور وللبهجة والفرح ، يستخدم الشمعدان فى الاضاءة فى المنازل كمايستخدم فى الافراح يضعه الراقصون فوق الرأس ليرقصوا به	

<u>المحور الثانى : دور المصمم فى تصميم منتجات تراثية</u>

يستهدف التصميم فى كل الأحوال الخروج بحل لمشكلة ما ، بالتفاعل بين أنشطة إنسانية تتحول من خلال الأفكار الذهنية إلى واقع مدرك ، وفى مجال هذا البحث يستهدف التصميم إخراج أشكال مبتكرة تحمل معاني ودلالات ومضامين بصيغ رمزية تعبر عن تراثنا الثقافى من خلال احياء فن التلى فى منتجات خزفية وحلى فضية بشكل يواكب العصر، ولان الفكرة فى عمومها لاتنشأ بدون اعتبارات سواء فيما يتعلق بالأغراض الفكرية والفنية والجمالية أو العوامل التقنية الخاصة بتحويل الفكرة من التصور إلى

الوجود الواقعى أو فيما يتعلق بجوانب الاستخدام ، فإن انتهاء عملية التصميم تستلزم عملية تقييم لتوافر الاعتبارات فى التصميم فهى التى تساعد على التصور المسبق والهادف لوجود المنتج وتبدأ وتستمر عملية التقويم من بزوغ الفكرة وحتى الانتهاء إلى المنتج وهى فى مجملها تتكون من الأركان الأساسية التالية :

- تكوين الفكرة العامة وتحويلها إلى شكل له كيفية ومواءمة يتحقق منها الغرض.
- الارتباطات الاستخدامية والتصنيف وعلاقتها بالشكل.
- الارتباطات الثقافية والفنية والوجدانية والحضارية والقيم وعلاقتها بالشكل .
- الارتباطات التقنية وكيفيات الانتاج وعلاقة التقنية بالشكل .

المصمم (ثقافة- معرفة – أبداع) :

يرتبط المصمم باطاره المرجعى الذى هو حصيلة خبراته وثقافته وعلمه وعادات وتقاليد مجتمعه المرتبطة دائما بالبيئة المنتمى لها او المتواجد بها وهذا مايُكون فكر المصمم الواعى باحتياجات أفراد مجتمعه ، فالموروث الشعبي هو فن ينبع عن إحساس إنساني يوقظ به شعور الآخرين، وذلك بحساسية قادرة على تجسيد الحقائق المرئية بالإضافة إلى التصورات الذهنية للمأثورات الشفاهية، بالإضافة أيضاً إلى أن نوعية من الفن يمكن من خلالها توظيف خامات متعددة لتخدم بإنتاجها المجتمع في حياته.[١]

ولذا يكون له تأثير ملموس على ثقافة المجتمع من خلال المنتجات التي لها علاقة مباشرة بالجماهير مثل مجال المصوغات المعدنية (الحلى الفضية) والمنتجات الخزفية التي تتداولها كل المستويات في المجتمع، ولذا يكون لها صفات خاصة وسمات تراثية مميزة في تصميماتها العصرية وإنتاجها مما يلائم وظيفتها وتأثير المصمم المباشر من خلالها في الفكر القومي ، مما يعظم دوره وتأثيره على الهوية الثقافية .

تمكن أهمية المصمم ومدى تميزه فى أن يمارس العديد من الأدوار كمفكر وباحث ومحلل ومنتج ومدرب .....) ، يخلق التواصل بين المصممين والتفاعل بينهم والعمل سويا نهجها جديدا للإبداع . مما يدفع المصممين الى البحث الدائم عن التثقيف فى المجالات الجديدة عليه والتى فرضتها علية الشراكة مع غيره . بل يرتقى المصمم الى أداء دور استراتيجي أكبر في تصميم الخدمات (توفير الخامات والتصميمات (للممارسين للحرفة

تعد ممارسة العمل في فرق متعددة التخصصات من أفضل طرق تنمية وتطوير عمليات التصميم والتى بدورها تنعكس على تطور المجتمع ، ولذلك يجب على المصمم ان يتعلم كيفية العمل مع مصممين ومتخصصين فى مجالات مختلفة فى التصميم مثل (الخزف – الحلى – التصوير السينمائى - النسيج – الطباعة .. إلخ)، تلك أشكال التعاون تكشف المشاعر الذاتية للمصمم والتى تعمل على تطوير مهاراته وطموحاته.

وللتأكيد على دور المصمم وتأثيره فى المجتمع والتراث الثقافى وتنمية الحلى التراثية والمنتجات الخزفية، يتطلب الأمر من المصمم الربط بين تنمية التراث وتقنيات المعلومات والاتصالات . " أن دور وسائل الاتصال من مواقع الإنترنت، والتواصل الاجتماعى وطرق الاتصالات الأخرى التى تتيحها هذه التقنيات ليس فقط دعم الإبداع فى الصناعات الثقافية ، ولكن أيضا تعزيز الكرامة الإنسانية واحترام الذات من خلال التركيز على الجانب الإنساني للتنمية الثقافية ، وادراج التراث الثقافي في قلب الاقتصاد والمساهمة في التنمية الاقتصادية والتشجيع للمشاريع الصغيرة ،كما يوفر فرصا لا نهاية لحفظ ونشر التراث الثقافي"[٢].

وفى ضوء هذا التعاظم والتزايد فى المحافظة على الهوية التراثيةُ للمجتمع المصرى يعمل المصمم على تطوير الرموز الشعبية عامة ورموز فن التلى خاصة فى منتجات عصرية تحمل السمات التراثية بما يتوافق مع معتقدات وأسلوب حياة المجتمع المصرى ويرتكز على جذوره القوية المستمدة من ماضيه،

---

[١] هاني إبراهيم جابر : الفنون الشعبية على الواقع والمستقبل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥م ص٣٥.

[2] Fekri Hassan& Mohsen Youssef 2008:" Cultural Heritage and Development in the Arab World" Dar El-Kuttub Depository No 22932, The Bibliotheca Alexandrina. All Rights Reserved,Egypt.p.6.

فلابد من العمل على إحياء الموروث الثقافى واستدامته .

دور المصمم فى حماية الموروث الثقافى :

- صياغة أفكار وتصميمات لمنتجات تلبى احتياجات المستهلك .
- تقديم الحلول للمشاكل الحياتية من خلال ما يقدمة من منتجات .
- دعم الصناعات الإبداعية من خلال طرح طرز تراثية للمنتجات .
- نشر ثقافة الاسحسان الجمالى للمنتجات التراثية حفاظا على الهوية .
- استخدام منهجية التصميم للمشاركة في تصميم وانتاج منتجات تراثية تواكب العصر .
- أستخدام التكنولوجيا ومواكبة تغيراتها فى حل المشكلات وتقديم خدمات للمستهلك .
- التعاون مع المؤسسات الثقافية المهتمة بتنمية الحرف التراثية .
- التواصل مع الحرفيين (صناع الصناعات الابداعية) لتقديم الدعم العلمى والفنى لهم .
- عمل حلقات تواصل بين المؤسسات العلمية والجامعات ورجال الاعمال والمصمم والحرف والمؤسسات المجتمعية للحفاظ على المورث الثقافى وتطويره وتنميته لمواكبة العالمية .

عمل تصميمات الحلى الفضية والمنتجات الخزفية:

أستخدام الحاسب الالى فى عمل تصميمات قامت على إدراج وحدات وموتيفات التلى وتم تكرارها او تغير أحجامها او عمل تراكب او تداخل بهدف الوصول لصياغات جديدة لتصميمات تحقق الطراز المصري Style Egyptian ، تنتج تلك المنهجية تصميمات لاحصر لها ،أساسها الخصائص المميزة لحرفة التلى ، وتم تطبيق هذه التصميمات على منتجات الحلى والخزف يتطلب التصميم دائما استراتيجية متبعة للوصول إلى الهدف المنشود بداية من الفكرة وحتى تنفيذ النموذج الأولى للتصميم ، لذا يمكن القول أن التصميم هو وضع خطة شاملة ، لتحقيق حاجة من حاجات الإنسان ، حيث تبدأ بوضع فكرة وتطويرها ثم تنفيذها بتطبيق التقنيات الملائمة من خلال التخطيط لتحويل الموارد إلى منتج يلبي حاجة من حاجات المجتمع معبرا عن عاداته وتقاليده.

فالتصميم له هدف حقيقى ، هدف يمكن إثبات صحته كما يعرف التصميم أيضًا على أنه ابتكار نتيجة فى النهاية عبر اتخاذ إجراء محدد أو إبداع شيء معين له حقيقة افتراضية ، ولكن مع اختلاف تلك التعريفات للتصميم إلا إنه من المهم أن يكون هناك عملية صناعية يتم بها استخدام المبادئ العلمية وأدوات التصميم والحاسب والرسم واللغة، كل ذلك يتم استخدامه لإنتاج خطة للتصميم وعندما يتم تنفيذ تلك الخطة فإنها ستحقق حاجة من حاجات الإنسان.

ويمكن اعتبار تصميم وإنتاج الحلى الفضية والمنتجات الخزفية المستوحاة من فن التلى عملية شاملة لمجموعة من المراحل تبدأ بدارسة موتيفات التلى وماتحمله من مضامين فلسفية ثم بوضع الفكرة وتطويرها يدويا أو باستخدام برامج الحاسب الالى .

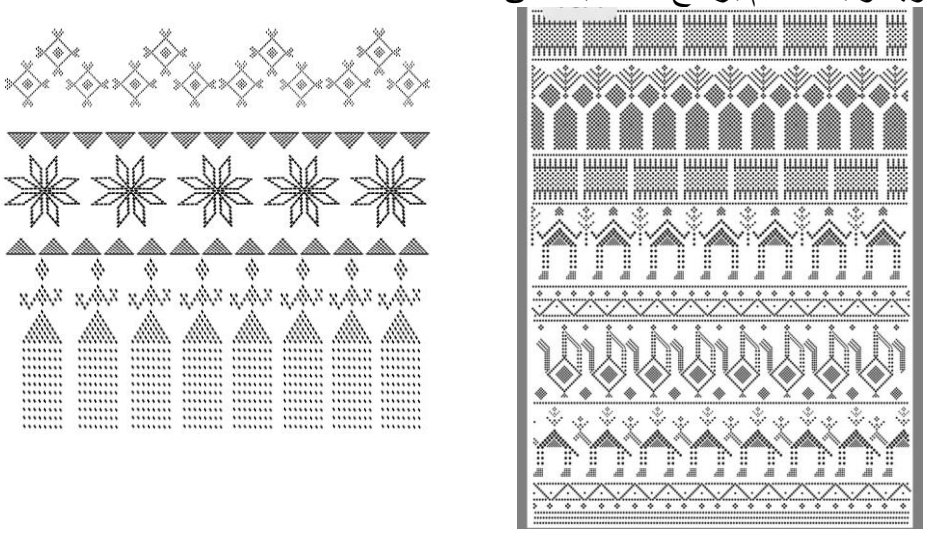

شكل رقم (١٦) : يوضح بعض التصميمات باستخدام برامج الحاسب الالى، ثم تنفيذ هذه الفكرة من

خلال التخطيط لمراحل التنفيذ النصف كمى ، وتنتهى بالمنتج النهائى تبعًا للهيئة الفعلية .

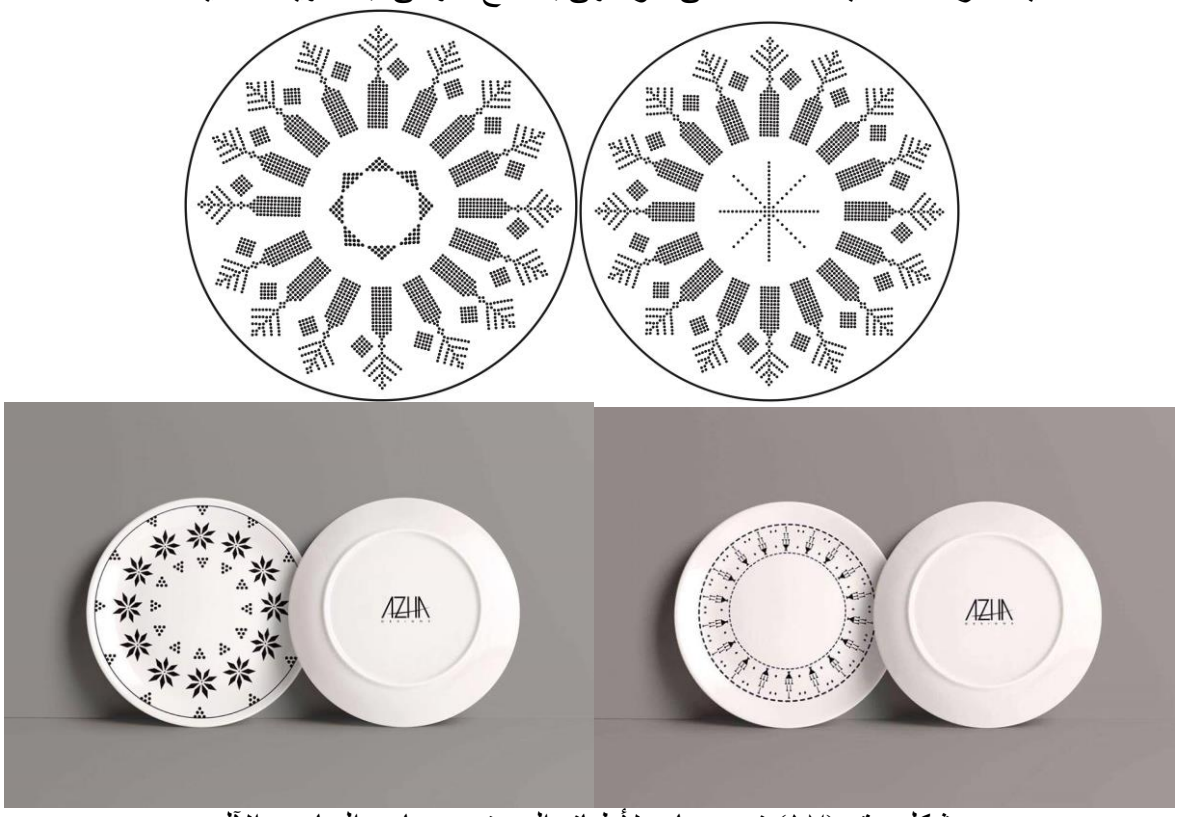

شكل رقم (١٧) تصميمات لأطباق الخزف ببرنامج الحاسب الآلى.

المحور الثالث :التكنولوجيا واثرها على استدامة التراث:

الاستدامة خاصية تنشأ من التفاعلات المناسبة والعلاقات بين الممارسين للنشاط الثقافى وللنشاط الاجتماعى ، ومن العمليات الإيكولوجية التي تشكل الحياة في القرن الحادي والعشرين ، والتى يجب أن تكون من مداخل التصميم، التفاعل والتكامل والحوار المشترك بين التخصصات المختلفة للتصميم يمكن ان تقدم الحلول وتسهم فى تأكيد دور التصميم والتعليم في تزايد الوعي الاجتماعي والبيئي .

و تعتمد الاستدامة على المشاركة الكاملة للمسؤولية والعلم بطبيعة المجتمعات المحلية التي تلبي احتياجاتهم في حدود نظمها الإيكولوجية المحلية ، وهكذا تبقى قادرة على الاستجابة والتكيف مع التغيرات العالمية والمحلية على حد سواء الطبيعية والثقافية . يعد المصممين هم الأكثر وعيا ولديهم قوة الخيال ووضع التصورات لما بعد وضع التصميم . فهم قادرين على تيسير العقبات لتحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة.كما يمكنهم تغيير النظرة العالمية للهيمنة الثقافية والطرز العالمية والمستويات المختلفة للقيم، كما يشارك المصممين فى مراحل ما بعد التصميم والخامات والانتاج ومتابعة دورة حياة المنتج مما يساهم فى الانتقال الى تأصيل مفهوم الاستدامة .

وتعتبر المنتجات الاستخدامية مثل الحلى الفضية والمنتجات الخزفية المستوحاة من فن التلى ذات طابع خاص ، حيث تحمل مصنفاتها المختلفة قيم جمالية ووظيفية عالية ، ومع التباين في تقنيات التنفيذ، إلا إنها تشترك جميعاً في كونها تتجة عامة إلى إخراج منتج ذات طبيعة فنية جمالية معبرة على أقصى ما يمكن عن تراثنا الفنى ،وعليه ستتجه كل التقنيات لإظهار قيماً فنية سواء لحلى الفضة أو المنتجات الخزفية.

فالتقنيات هي تطبيق لمعطيات مادية وفكرية أساسها التجريب سواء كان بخبرة ومهارة الفنان التطبيقى القائم بالتنفيذ أو الاستعانة بخبرات أخرى مساعدة له فى الإنتاج الكمى.

ويستلزم لصياغة هذه المنتجات - باعتبارها أعمال فنية تطبيقية – الوقوف على سمات مصنفاتها والغرض الذي تصاغ من أجله سواء في التعبير أو الاستخدام، حتى تحقق المنتجات الأهداف والاشتراطات الفنية والاستخدامية المخصصة لها، وشأن المنتجات الفنية كشأن أي منتجات تتطلب تنظيم العمل من خلال التخطيط وتحديد الأهداف وأساليب الإنتاج وتتابع عمليات التشكيل والتشغيل والإخراج

النهائي مع تحديد الخامات وكيفية التعامل معها، تبعاً لخصائصها التشكيلية وتتنوع طرق وأساليب تشكيل مصنفات الحلى الفضية والمنتجات الخزفية إلى:

١. طرق يدوية: تعتمد كليًا على الإنسان كيد عاملة، واستخدام أدوات وأساليب التشكيل اليدوي لهذه المنتجات.
٢. طرق آلية: وفيها تدخل الآلة كعنصر أساسي بجانب الإنسان في الإنتاج الكمي .
٣. تقنيات متقدمة CNC لاخراج النماذج الأولية بدقة متناهية

ولكن دائما ماتستخدم التقنيات اليدوية التقليدية فى انتاج المنتجات التراثية فى مجال الحلى والخزف مما يكلف المنتج مزيد من الوقت والجهد فى سبيل انتاج محدود من هذه المنتجات بالتالى لايغطى احتياجات السوق ويرجع السبب ايضا لقلة الايدى العاملة الماهرة فى صناعة المنتجات اليدوية التراثية مثل حرفة التلى.

لذا استخدم الباحثين طرق انتاجية للحصول على منتجات يدوية تحمل سمات الطابع التراثى مع امكانية الانتاج النصف الكمى لها لضمان الاستدامة فى انتاج موروثنا الثقافى حفاظًا على الهوية.

ففى مجال الحلى الفضية تم الاعتماد على انتاج نموذج اولى للتصميم كامل أو لجزء من التصميم ثم اخضاعها للانتاج الكمى واعادة توظيفها فى أكثر من تصميم برؤى مختلفة، فاتجة المصمم إلى اسلوبين فى تقنيات التنفيذ وهما:

١- الاسطمبة : تم صياغة اسطمبة صلب لوحدات مختلفة من موتيفات التلى بمقاسات مختلفة ، وتم كبس عدد من هذه الوحدات جدول رقم (٢) يوضح مراحل الانتاج النصف كمى باستخدام الاسطمبة ، تم توظيفها يدويًا فى العديد من التصميمات برؤى مختلفة
٢- السباكة الدقيقة:وفيها يتم عمل نموذج أولى للتصميم ككل أو لجزء من التصميم ، ثم الحصول على عدد كمى من هذه الوحدات لزخارف التلى ، ثم اعادة توظيفها يدويًا تبعا للتصميمات المقترحة جدول رقم (٤) يوضح مراحل الانتاج النصف كمى باستخدام السباكة الدقيقة .

جدول رقم (٢) يوضح مراحل الانتاج النصف كمى باستخدام الاسطمبة

١	رسم التصميم ببرنامج CorelDRAW	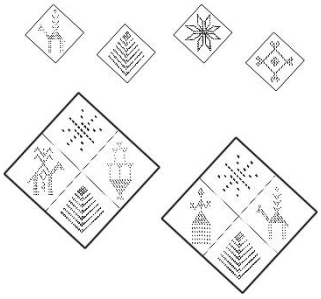
٢	تنفيذ التصميم بالحفر على الاسطمبات الصلب بأحجام مختلفة	
٣	كبس شرائح الفضة والنحاس على الاسطمبات للحصول على عدد نصف كمى من موتيفات التلى	

٤	تم توظيف الوحدات فى تصميمات متنوعة تبعا للتصميمات المقترحة	
جدول رقم (٣) يوضح مراحل الانتاج النصف كمى باستخدام السباكة الدقيقة		
١	عمل النماذج الأولية من خامة النحاس بالتقنيات التقليدية للوحدات المطلوبة تبعا للتصميمات المقترحة	
٢	عمل قوالب من المطاط للنماذج الأولية للحصول على النماذج الشمعية	
٣	بعد الحصول على النماذج الشمعية من قوالب المطاط يتم عمل شجرة من الشمع تحمل النماذج الشمعية	
٤	ثم صب قالب الجبس الحرارى حول شجرة الشمع وتحميصه فى قالب خاص بالتحميص عند درجة ٧٥٠ درجة مئوية ، وذلك لتحميص الجبس وصهر الشجرة الشمعية وترك مكانها فارغ	
٥	يتم بعد ذلك صب المعدن والحصول على النماذج المعدنية ليتم توظيفها فيما بعد	

٦	**تم توظيف الوحدات المصنوعة بتقنية السباكة الدقيقة فى مجموعة متنوعة من التصميمات الحلى الفضية**	

جدول رقم (٤)

أولا : تطبيقات الحلى الفضية

تطبيق رقم (١)

الموتيفة المستخدمة	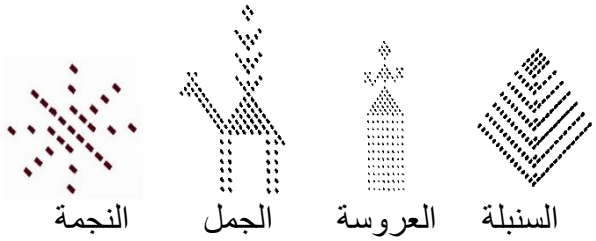
الدلالة الرمزية	الجمل :رمز للمحمل الزى تزف به العروسة العروسة : رمز لليلة الزفاف وللعروسة السنبلة : ترمز للاستمرارية والرخاء لحياة جديدة
صورة العمل	
اسم العمل	**عقد من الفضة**
ابعاد العمل	**القطعة الاساسية ٦*٦سم وطول العقد ٤٠سم**
الخامات المستخدمة	**الفضة عيار ٩٠٠ – سلاسل جاهزة- وحدات سابقة التجهيز**
التقنيات المستخدمة	**الكبس فى اسطمبة صلب- اللحام - الأكسدة**
فلسفة العمل	**يرتبط فن التلى بزخارفه المتميزة بعادات وتقاليد المجتمع المصرى بصعيد مصر ومن أهم هذه التقاليد هلى الاعداد لزفاف العروسة فجاء التصميم فى المنتصف**

	يعبر عن ماتحتاجه العروسة ليلة الزفاف وكأنه يحكى تفاصيل تلك الليلة ، فاحتوى التصميم على العروسة رمز لتلك الليلة وهى تمسك الحناء بكلتا يديها ، كذلك الجمل ذو المحمل الذى يحمل العروس اثناء الزفاف وهو ايصا رمز للعريس ، ومع ظهور النجوم تحمل أحلام العروسة عن أيامها القادمة بعد الزواج ، وتأتى السنبلة رمز الاستمرارية والنمو والبقاء فى حياة سعيدة بعد الزواج ويحيط بمركز العقد موتيفات مدلاة من السنبلة والنجمة لتحف العروسة بالأحلام والأمنيات المستقبلية التى تحمل معها الخير والرخاء.
جدول رقم (٥) **تطبيق رقم (٢)**	
الموتيفة المستخدمة	 الحراس
الدلالة الرمزية	الحراس :ترمز للحماية من قوى الحسد
صورة العمل	
اسم العمل	**عقد من الفضة**
ابعاد العمل	**القطعة الاساسية ٦*٨سم وطول العقد ٤٠سم**
الخامات المستخدمة	**الفضة عيار ٩٠٠ – سلاسل جاهزة- وحدات سابقة التجهيز – حجر عقيق طوبى اللون شفاف**
التقنيات المستخدمة	**انتاج الوحدات بالسباكة بالشمع المفقود- اللحام - الأكسدة**
فلسفة العمل	**ان الفن النوبى يعبر دائما عن العادات والتقاليد فى مجتمع صعيد مصر ومن أهمها الاستقرار والحماية من قوى الحسد فتم عمل التصميم من مستوحى من موتيفة الحراس من زخارف التلى وهنا وحدة المثلث ترمز إلى الاستقرار الذى تبحث عنه العروس دائما والوحدات المدلاة تعبيرا عن أهل العروسة لحمايتها أثناء زفافها فهى تمثل الأهل والعزوة والأصدقاء**

Jiggering هى طريقة تشكيل الطبق من الخارج ، اما **jollying** هى تشكيل الطبق من الداخل وتتكون الماكينة المستخدمه فى تشكيل الاطباق من الداخل ومن الخارج، من ذراع ثابت غير قابل للحركة ومثبت به شريحة بشكل قاعدة الطبق تصنع تلك الشريحة من المعدن أو الخشب او البلاستيك المقوى .يصمم القالب بالشكل الداخلى للطبق ويتم حفر التصميم عليه ويصنع ذلك القالب من الجبس . ولتشكيل الطبق يغطى سطح القالب بقطعة مسطحة من الطين.ثم يتم تدوير العجلة والقالب Jiggering وبواسطة حركة الذراع يتم تشكيل قاعدة الطبق jollying . تتيح تلك طريقة التشكيل الاستفادة من عمل النموذج الاول فى الانتاج النصف كمى فى الحرف اليدوية يوفر الكثير من الوقت الجهد كما انه يقلل من سعر انتاج المنتج . تلك الطريقة لها قيم جمالية وفنية مميزة .

a) Template **الشبلونة التى تحدد شكل قاعدة الطبق وشكل الطبق من الخارج** **b) Clay.** **c) Plaster.** **d) Rotating disc**	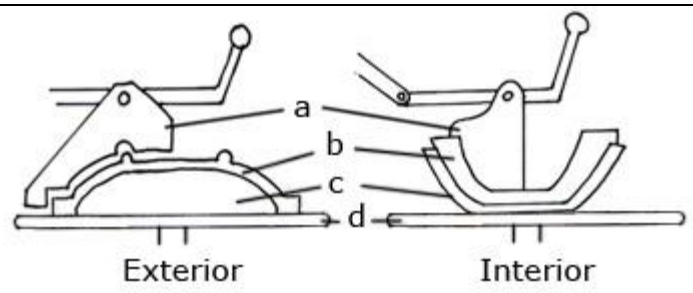

رسم تخطيطى يوضح فكره عمل الماكينة .

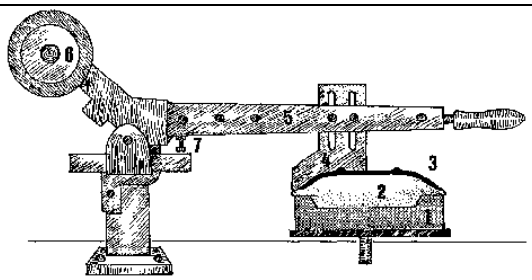	

الماكينة المستخدمة فى تشكيل الاطباق

طراز بدائى يصلح للانتاج بالقطعه والنصف كمى وليس للانتاج الكمى .

تطبيقات المنتجات الخزفية :

هـــدف النمـــوذج:	الاستفادة من عمل النموذج الاول في الانتاج النصف كمى فى الحرف اليدوية يوفر الكثير من الوقت والجهد كما انه يقلل من سعر انتاج المنتج . تلك الطريقة لها قيم جمالية وفنية مميزة
تاثيـــر النمـــوذج:	١- امكانية تحقيق الانتاج النصف كمي في حرفتى الخزف والمنتجات المعدنية (الحلى) عن طريق استخدام النموذج الاول . ٢- تحقيق قيم جمالية مميزة للمنتج اليدوى تظهر فى القيم التشكيلية لاسطح المنتجات . ٣- أنخفاض تكاليف الانتاج مما انعكس ذلك على سعر المنتج . ٤- تفعيل التكامل بين فكر وخبره المصمم والحرفى مما انعكس على تطوير جودة المنتج اليدوى .
ملاحـــــــق (رسوم هندسية) أو (بيانات تقنية) ... إلخ	**النموذج الاول** النموذج الاول مصنوع من الجبس بالتصميم المطاوب وهو موتيفات التلى وتسمى زعف النخيل ويسمى النموذج الاول ب Mother mold ويمثل الجزء الداخلى من الطبق ويتم التنسيخ من النموذج الاول لعمل اعداد كثيرة من النماذج تم عمل نسخ من القوالب من النموذج الاول ويتم تركيبة فى ماكينة (السادف) للانتاج النصف كمى

		ماكينة السادف المستخدمة فى تشكيل الاطباق .ويتم التشكيل للطبق من أعلى وأسفل وذلك بعد تثبيت الفورمة الجبس التى عليها التصميم المطلوب	
		الطبق الخزف بعد تشكيله والحريق الاول (البكسويت)	
		الاطباق الخزفية بعد حريق الطلاء الزجاجى	
		استخدمت الباحثة الوان متنوعه تواكب روح العصر واستخدامات الديكور الداخلى . ويعد انتاج الاطباق بتلك الطريقة وبتصميم مميز من الموتيفات المستلهمة من فن التلى، يعد تصميم جديد ومبتكر يتمتع بروح العصرية والطابع التراثى المصرى	

<u>تعريفات ومصطلحات تعرض لها البحث:</u>

الثقافة :

هى الكل المركب يشمل المعرفة والفن والعادات والتقاليد والقانون والاخلاق وكل مظاهر الانجار للفكر الانسانى لشعب أو لمجتمع معين. تنقسم الثقافة الى (ثقافة معنوية– ثقافة مادية)

الثقافة المعنوية : تمثل العادات والتقاليد والمثل والقيم والمعتقدات والشعائر الدينية والافكار والتى هى أساس وجوهر المجتمعات .

الثقافة المادية :

هى كل ما يصنعه وينتجة الانسان بأستخدام التكنولوجيا والتى تعد الوسيط بينه وبين البيئة

الطبيعية والتى تمكنه من صنع بيئات جديدة تشبع أحتياجاته ورغباتة . وتعد التكنولوجيا مقياس لتطور الانسان وتقدمه (تعرف التكنولوجيا بالطرق والوسائل العملية التى يستخدمها الانسان لتحقيق أهدافه).

الطراز (Style):

يتم تعريف الطراز من خلال تحديد خصائص الرموز والاشكال والموتيفات التي تظهر في بعض المنتجات التي تم إنشاؤها بواسطة شخص واحد، او من قبل مجموعة من الأشخاص، عبر بعض المناطق الجغرافية، أو من خلال فترة من الزمن.

هذا التعريف يتواءم مع نمطين من الاشخاص ،نمط يعكس أسلوب المصمم ويركز على مجموعة من العوامل والإجراءات التى يستخدمها فى التصميم ونمط اخر هو المستهلك ، الذى يهتم بالسمات المشتركة التي تظهر فى طراز تصميم المنتجات .

فن التلى :

"بأنه نوع من التطريز المصرى الذى يستخدم الخيوط المعدنية الفضية أو الذهبية اللامعة الذى اعتادت النساء فى صعيد مصر التطريز به فى محافظتى اسيوط وسوهاج ، وفقا للتقاليد السائدة هناك"

الهوية الثقافيةDefining cultural identity

تكمن هوية البلد في تمسكه بالحرف التقليدية وثقافتهم. ، واختفاء الحرف التقليدية يؤدي إلى فقدان الهوية.

المراجع :

١. محمد الجوهري : دراسات في علم الفولكلور، دار النشر ص٦٠.القاهرة، ، ١٩٩٨م
٢. نوال المسيرى:"التلى توثيق فن تقليدى مصرى وتنميته" الهيئة العامة المصرية للكتاب ،الطبعة الأولى ،٢٠١٧
٣. هاني إبراهيم جابر : الفنون الشعبية على الواقع والمستقبل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥م ص٣٥.
4. Fekri Hassan& Mohsen Youssef 2008:" Cultural Heritage and Development in the Arab World" Dar El-Kuttub Depository No 22932, The Bibliotheca Alexandrina. All Rights Reserved, Egyptز
5. Abdulaziz S Alsallal , "Maintaining Cultural Identity in Design: Shape Grammar as Means of Identifying and Modifying design Style ", PHD , Bournemouth University, School of Design, Engineering and Computing, June 2013..
6. Bas Raijmakers, Mike Thompson, Evelien van de Garde-Perik ," New goals for design, new roles for designers" , Design Academy Eindhoven, Emmasingel 14, 5611 AZ Eindhoven, The Netherlands Eindhoven University of Technology.
7. Daniel Christian Wahl and Seaton Baxter- The Designer's Role in Facilitating Sustainable Solutions", Design Issues: Volume 24, Number 2 Spring 2008.
8. http://ceramicdictionary.com/en/j/653/jiggering-and-jollying-
9. https://en.oxforddictionaries.com/definition/culture-

الملخص العربى

ان إشكالية المصمم المصرى تدور أو تتمحور حول تطويع أفكاره ومفاهيمه العلمية والفنية في وضع حلول قد تتوافق مع المجتمعات الأجنبية ولكن تبعد عن مجتمعنا المصرى، ولذلك يجد

المصمم المصرى نفسه في معزل عن العمل الابتكاري في مجتمعة الذي اكتفى بالاعتماد على المنتجات الأجنبية أو إنتاجها استنساخا،غير أن المشكلة التصميمية في المنتجات المصرية هي مشكلة الاغتراب ،إما اغتراب المنتج من حيث الارتباط بعادات وتقاليد المجتمع أو غياب الشكل المتوافق مع المزاج القومي.
ولذا أصبح على عاتق المصمم العربي عامة والمصري خاصة أن يملك ثقافة ذات مضمون قومي وطني مرتبط بالحياة المعيشية لمجتمعه ، فيعكس هذه الحياة بصدق ، وبوعي يبرز عناصر الثقافة الإنسانية القائمة على التكافؤ وفهم التراث الايجابي في ضوء العصرية، فيجب عليه من خلال أعماله أن يدعوا إلى المساهمة في إبداع نظرية قومية في الثقافة المجتمعية.
فلكل مجتمع موروثه الثقافى النابع من تقاليده ومعتقداته ، والمجتمع المصرى غنى بمايحمله من ثقافات متنوعة تختلف من منطقة لاخرى تتمثل فى الحضارات بصفة عامة والفنون الشعبية بمختلف ثقافتها بصفة خاصة ،" فالفن الشعبي فن فطري يخضع لتقاليد متوارثة عبر الأجيال، يقوم به أناس من عامة الشعب يتمتعون بثقافة عادية ، فما هو إلا المرآة التي ينعكس عليها صور نابضة عن حياة الشعوب آلمها وآمالها، أخلاقها وعاداتها وطرائق ممارستها للحياة ، فهو مسلك فطري يكتشف بواسطة التعبير عنه بالممارسة.
تتناول الورقة البحثية دراسة حرفة التلى التى نشأت فى صعيد مصر خاصة فى محافظتى (اسيوط – سوهاج) . تلك الدراسة بدأت بالتوثيق لهذة الحرفة من حيث نشأتها والعاملين بها فهى حرفة نسائية يمارسها السيدات فقط . كما تركزالدراسة على توثيق وتحليل التصميمات والرموز والاشكال المستخدمة كعناصر مميزة لتلك الحرفة تعكس الدلالات الثقافية .
تتناول الدراسة دور المصمم فى الحفاظ على المورث الثقافى والعمل على تنمية وتطوير الحرف من خلال التدريب للحرفيين وعمل تصميمات تواكب متطلبات الحياة اليومية ذات هوية مصرية .
تقدم الورقة البحثية منتجات استخدامية من الخزف والحلى فى الجانب التطبيقى للدراسة ذات تصميمات مستلهمة من موتيفات التلى التى تم توظيفها بشكل جديد ومختلف بخامات متنوعه لم يتم التعامل معها من قبل .
تتبع الدراسة المنهج التحليلى والتجريبى والتطبيقى فى الدراسة المقدمة.

كلمات مفتاحية :
المصمم – الثقافة الشعبية - حرفة التلى

English Abstract

The designer's role in maintaining Egyptian heritage

The main problem that encounters Egyptian designers is that; they have to adapt their scientific and artistic ideas and concepts to create solutions that may be suitable for foreign societies; but distant from the Egyptian community; therefore; they find themselves unable to utilize their creativity in their society; which is content with foreign products and settled to cloning them.

On the other hand; the main problem for Egyptian products design is the sense of foreignness; the product is either estranged from the society's customs and traditions, or unrelated with its common tendency.

So it has become an obligation for Arab designers in general; and Egyptian designers in specific; to own a knowledge with a national purport related with the real life of their societies, in order to honestly and consciously reflect this life; and feature the human cultural factors based on equivalence and positive understanding of the national heritage in light of modernity.

Thus; the designer work should contribute in creating a national theory of social cultural; as every society has its own cultural heritage that is an outcome of its traditions and beliefs. The Egyptian society is rich with various cultures; that differ from one region to the other; that are present in the Egyptian civilizations in general; and in its folk arts in specific.
Folk art is an instinctive artwork that follows traditions inherited through generations; it is created through practice and is performed by common people with normal education. This type art is a mirror that vividly portraits nations lives, their pains, hopes, manners, traditions and daily activities .
This research focuses on studying the artifact of "Talli"; which was originated in the Egyptian governorates of Asyut & Sohag; its study started with documenting the creation of this craft and people who practice it; noting that it is a women profession only. The study also certifies and analyzes the distinguished forms used as artistic elements that reflect the cultural indications of this craft.
On the other hand; the study discusses the role of the designer in maintaining the cultural heritage, as well as improving and developing the traditional artifacts; by providing the required training and creating designs that are consistent with the daily life and reflects; at the same time; the Egyptian identity.
In its practical aspect, the study provides examples of jewelry and ceramic products with designs derived from "Talli" motifs that were utilized in a new different method using various materials that were never utilized before in this artifact.
The presented research follows the analytical, experimental and applied methods.

Keywords:
the designer – folk culture – Talli artifact